

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

المفردات وحدها مفردة هي اللفظة أو الكلمة التي تتكون من حرفين فأكثر وتدل على معنى (العارفين، ٢٠٢١). المفردات هي عنصور من عناصر اللغة، لذلك تعليم المفردات هي عملية نقل العلوم من المدرس إلى المتعلم عن المفردات مناسبة بالمادة الدراسية (الدين، ٢٠١٩).

المفردات هي أحد عناصر اللغة التي يجب أن يمتلكها متعلمو اللغات الأجنبية بما في ذلك اللغة العربية (Hijriyah, 2018). الأساس الرئيسي لتعلم اللغة العربية هو القدرة على فهم المفردات العربية. لأن إتقان المفردات العربية يرتبط ارتباطا وثيقا بإتقان المهارات اللغوية (الاستماع والكلام والقراءة والكتابة) (Febriandita & Zaki, 2022).

وأما أهمية المفردات في تعليمها فهي كما يلي:

١. أن تعليم المفردات مطلب أساسي من مطلب تعلم العربية وشرط من شروط

إيجابتها.

٢. أن حقيقة اللغة المجموعة من المفردات حتى لا يمكن الناس فهم اللغة قبل معرفة

معاني المفردات منها.

٣. كانت التلاميذ استيعابا كثيرا من المفردات يشعرون بالسهولة في تعلم اللغة

العربية.

٤. المفردات عنصر اساسي من عناصر اللغة. كما قال رشد أحمد طعمة في كتابة:

ومع اهمية موقعها في كل من مهارات اللغة الاربعة (استماع وكلام وقراءة وكتابة)

الا ان الموقع يتفاوت من مهارة الى اخرى (الدين، ٢٠١٩). وهذه تدل أن

تعلم المفردات أمر ضروري لأن المفردات عنصر من عناصر اللغة المستخدمة

في تعليم اللغة العربية.

لا يمكن إنكار أن المهارات اللغوية تتطلب إتقان المفردات الكافية. سيكون إتقان

المفردات الكافية قادرا على تحديد جودة الشخص في اللغة ، شفها وكتابيا (Nuur, n.d.).

إتقان المفردات ضروري لأن كلما زادت مفردات الشخص، زادت سهولة نقل واستقبال

المعلومات، ويمكن استخدام المفردات كمؤشر على ذكاء الشخص. ويعتبر إتقان المفردات

في المدرسة الثانوية مهماً لتمكين الطلاب من استخدام اللغة العربية وفقاً لقواعد اللغة.

وبالتالي، يمكن للطلاب التواصل بشكل صحيح وفعال (Elviza, et al., 2022).

تعليم المفردات عند طعيمة أن يشمل التعلم الطالب نطق حرفها فحسب، أو فهم معناها مستقلة فقط، أو معرفة طريقة الاشتقاق منها، أو مجرد وصفها في تركيب لغوي صحيح. إن معايير الكفاءة في تدريس المفردات هو أن يكون الطالب قادرا على هذا كله بالإضافة إلى شيء آخر لا يقل عن هذا كله أهمية، إلا قدرته على أن يستخدم الكلمة المناسبة في التأثير المناسب (طعيمة، ١٩٨٩). لذا يمكن الاستنتاج أن تعليم المفردات هي الأساس الرئيسي في تعلم اللغة، فبدون دراستها لن يتمكن الطلاب من إتقان المهارات اللغوية، وبالبلي فإن إتقان المفردات اللغة العربية ستمكن من معرفة المعنى وفهم المعلومات. إحدى أشكال الابتكار التي يمكن القيام بها في تعلم المفردات العربية هي استخدام استراتيجيات التعلم النشط. الاستراتيجية هي خطة أو تكتيك أو إجراءات يستعملها الشخص للوصول إلى أهداف معينة، وبالنسبة إلى استراتيجيات التعليم والتعلم فهي عبارة عن إجراءات التدريس التي يخططها القائم بالتدريس مسبقا بحيث تعينه على تنفيذ التدريس على ضوء الإمكانيات المتاحة لتحقيق الأهداف التدريس مسبقا بحيث تعينه على تنفيذ التدريس على ضوء الإمكانيات المتاحة لتحقيق الأهداف التدريسية التي يبغيها وبأقصى فاعلية ممكنة (عموشان، ٢٠١٤). والاستراتيجية بمعناها العام تعني فن القيادة في الحرب العسكرية أو فن إدارة الحرب وهي كلمة مشتقة من الكلمة اللاتينية (اليونانية) (الصبيحي،

(٢٠١٣). هناك العديد من الاستراتيجيات في التعلم، إحدى هي استراتيجية التعلم النشط.

واستراتيجيات التعلم النشط تشمل مدى واسع من الأنشطة التي تشرك في العناصر الأساسية، والتي تحث الطلاب على أن يمارسوا ويفكروا حول الأشياء التي يتعلمونها ويمارسون (الحاج و المصالحات، ٢٠١٦). إحدى الإستراتيجيات النشطة التي يمكن استخدامها في تعلم المفردات الطلاب هي إستراتيجية داخل وخارج الدائرة.

استراتيجية "داخل وخارج الدائرة" هي عملية تعليمية تتضمن تشكيل دائرة صغيرة ودائرة كبيرة، حيث يتزوج الطلاب ويتواجهون ويتبادلون المعلومات في نفس الوقت (Alfiana, 2022). استراتيجية داخل وخارج الدائرة تهدف إلى توفير فرصة للطلاب لمشاركة المعلومات في نفس الوقت، ولها مراحل واضحة في كل خطوة من النشاط، ويمكنها زيادة التعاون والمساعدة المتبادلة بين الطلاب أثناء أنشطة تبادل المعلومات. باستخدام استراتيجية " داخل وخارج الدائرة" يمكن أن تساعد في أنشطة التعلم التي تعزز قدرة التواصل، وقدرة التفكير، وقدرة التعاون، وإثارة الاهتمام بالتعلم مما يجعل بيئة التعلم أكثر فعالية وتزيد نتائج تعلم الطلاب (Suprijono, 2014).

التعلم يتكون من ثلاثة عناصر رئيسية منها، التخطيط المعد و الذي يشمل أهداف

التعلم، عملية التعلم، و نتائج التعلم كنتيجة لتنفيذ عملية التعلم (Setiawan, 2017)). نتيجة التعلم هي عملية تحديد قيمة تعلم الطلاب من خلال أنشطة التقييم أو قياس نتائج التعلم. وبناء على التعريف أعلاه، يكون الهدف الرئيسي لنتيجة التعلم هو معرفة مدى نجاح الطلاب بعد مشاركتهم في نشاط تعليمي معين، حيث يتم تحديد مدى النجاح ثم تعبئته بمقياس قيمة يتضمن حروفا أو كلمات أو رموزا (Dimiyati & Mudjino, 2009)). هناك مؤشران رئيسيان لنجاح التعلم حيث تعتبر عملية التعليم ناجحة، وهما تحقيق استيعاب عال للمواد التعليمية سواء على مستوى الفرد أو المجموعة. وتبدأ عملية قياس الاستيعاب بتحديد معايير الحد الأدنى (KKM)، وتحقيق المؤشرات التي تم تحديدها في أهداف التعلم (Djamaroh & Zain, 2002).

حيث أن الهدف الرئيسي لمعرفة نتائج التعلم الطلاب بعد خضوعه لعملية تعلم أو أنشطة تعليمية. من الناحية المثالية، يعتبر الطلاب ناجحين في تعليم إذا كان متوسط نتائج التعلم تحقيق إلى معايير الحد الأدنى الذي تم تعيين (Khummaedi, 2015)). تختلف معايير نجاح المؤسسات التعليمية من مؤسسة إلى أخرى، وحتى الآن يمنح لوحدات التعليم صلاحية تحديد معايير الحد الأدنى للكفاءة (KKM) بأنفسها. أما معايير الحد الأدنى في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ بادانج باريامان في الصف الثامن هي ٧٥. فيما يلي القيمة

المتويطة تعليم المفردات في الصف الثامن :

الجدوال ١.١

القيمة المتويطة تعليم المفردات في الصف الثامن

رقم	الصف	القيمة المتوسطة	معايير الحد الأدنى
١	١.٨	٧٤	٧٥
٢	٢.٨	٦٢	٧٥
٣	٣.٨	٧١	٧٥
٤	٤.٨	٦٦	٧٥
٥	٥.٨	٦٤	٧٥
	المجموعة	٦٥,٤	٧٥

بناء على بيانات نتائج تعلم المفردات لطلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ بادانج باريامان تبين أن درجات الطلاب لم تصل إلى معايير الحد الأدنى، و يحدد معايير الحد الأدنى المطلوب في المدرسة هو ٧٥ هذا يظهر أن نتائج تعلم طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ بادانج باريامان منخفضة. نتائج التعلم المنخفضة تشير إلى عدم تحقيق الأهداف التعليمية المحددة. إن تحقيق الأهداف التعليمية في التعليم أمر ضروري يجب الوفاء به (Harvianto, 2021). أهداف تعليم المفردات في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ بادانج باريامان هو قادرا على نطق المفردات بجيد، وقادرا

على ترجمتها وقادرا على حفظها.

ولكن في الممارسة العملية في المؤسسات التعليمية، وخاصة تلك المتعلقة بدراسة اللغة العربية، هناك مشاكل مختلفة بحيث يكون إتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية أقل من مرض. وهناك عدة عوامل تتسبب في عدم إتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية وهي أولا: كون اللغة العربية هي اللغة الثانية التي يتعلمها الطلاب في المدرسة، ثانيا: رتبة المعلمين في استخدام أساليب التعلم، العامل الثالث: نوع الوسائط المستخدمة أقل بحيث يكون التعلم غالبا شفويا لأن المعلم يشرح المادة دون أي وسائط ثانوية يمكن أن تجذب اهتمام الطلاب، العامل الرابع: أن المعلم يميل إلى أن يكون مركز التعلم، فالطلاب يستمعون إلى المادة فقط. لا تزال طرق المحاضرة والأسئلة والأجوبة واستخدام الكتب المدرسية كأوراق عمل تستخدم غالبا عند تقديم المادة بحيث يمل الطلاب بسرعة (Rosidi & Ghafur, 2023).

& Ghafur, 2023)

بناء على نتائج ملاحظة عملية التعليم اللغة العربية والمقابلة التي الباحثة مع مدرسة مادة اللغة العربية وطلاب الصف الثامن فوجدت الباحثة أن معظم نشاط الطلاب في تعلم اللغة العربية لا يزال سلبيا، وصعوبة فهم المادة العربية، ومحدودية إتقان المفردات العربية التي تركز فقط على الكتب الدراسية، وسهولة تشتيت تركيز الطلاب مما يجعلهم يفتقدون

الاهتمام والدافعية بل ويصعب في تعلم اللغة العربية. إذا استمر هذا الوضع، فسوف تؤثر على تحقيق نتائج تعلم الطلاب، وخاصة تعلم اللغة العربية. وللتغلب على العقبات التي يواجهها الطلاب في فهم مادة اللغة العربية، ستطبق الباحثة استراتيجية تساعد على تعلم اللغة العربية وخاصة المفردات، ومن هذه الاستراتيجيات استخدام استراتيجية الدائرة الداخلية الخارجية للمساعدة في تحسين إتقان الطلاب للمفردات. لذا فإن هدف الباحثة هي معرفة تأثير استراتيجية داخل وخارج الدائرة على تعلم المفردات لطلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ بادانج باريامان.

ب. تشكيل البحث

بناء على خلفية البحث السابقة فظهرت تشكيل المشكلات كما تالي :

١. الطريقة التي يستخدمها المعلم طريقة المحاضرة، حتى شعور بالملل في تعليم اللغة العربية.

٢. قلة الاهتمام والدافع وصعوبة التعلم في اللغة العربية.

٣. المرافق والوسائل غير الكافية في عملية التعلم.

٤. يعتقد الطلاب أن تعليم اللغة العربية صعبة.

٥. نتائج تعليم المفردات لم تصل إلى معايير الحد الأدنى.

ج. تحديد البحث

بناءً على تشكيل البحث، حدّدت الباحثة حوالي كما تلي :

١. نتيجة تعليم المفردات لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٣

بادانج باريامان بدون استخدام استراتيجية داخل وخارج الدائرة.

٢. استخدام استراتيجية داخل وخارج الدائرة على تعليم المفردات لطلاب الصف الثامن

في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ بادانج باريامان.

٣. تأثير استخدام استراتيجية داخل وخارج الدائرة على تعليم المفردات لطلاب الصف

الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ بادانج باريامان.

د. أسئلة البحث

بناءً على تحديد البحث السابقة، أما المسألة الأساسية في هذه الباحثة هي :

١. كيف نتيجة تعليم المفردات لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية

٣ بادانج باريامان بدون استخدام استراتيجية داخل وخارج الدائرة ؟

٢. كيف استخدام استراتيجية داخل وخارج الدائرة على تعليم المفردات لطلاب الصف

الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ بادانج باريامان ؟

٣. كيف تأثير استخدام استراتيجية داخل وخارج الدائرة على تعليم المفردات لطلاب

الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ بادانج باريامان ؟

هـ. أهداف البحث

المهدف من هذا البحث هو:

١. لمعرفة نتيجة تعليم المفردات لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية

٣ بادانج باريامان بدون استخدام استراتيجية داخل وخارج الدائرة.

٢. لمعرفة استخدام استراتيجية داخل وخارج الدائرة على تعليم المفردات لطلاب الصف

الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ بادانج باريامان.

٣. لمعرفة تأثير استخدام استراتيجية داخل وخارج الدائرة على تعليم المفردات لطلاب

الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ بادانج باريامان.

و. فوائد البحث

أما الفوائد في هذا البحث كما يلي:

١. للباحثة : كإعانة العلمية وشرط من الشروط اللازمة للحصول على الدرجة العلمية

في قسم التعليم اللغة العربية في جامعة الإسلامية الحكومية إمام بونجول بادانج.

٢. للمعلم : لمساعدة معلم اللغة العربية في تعليم اللغة العربية باستخدام استراتيجية داخل

وخارج الدائرة على تعليم المفردات لطلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية

٣ بادانج باريامان.

٣. للطلاب : مع استراتيجية لتسهيل الطلاب في تعليم المفردات ولزيادة اهتمام وتحيزهم

ثم لتسهيل الطلاب في حفظ المفردات جديدة.

٤. للجامعة : لزيادة مراجع المكتبة في جامعة الإسلامية الحكومية إمام بونجول بادانج.

ز. توضيح المصطلحات

أ. مفردات

المفردات هي عناصر أساسية في اللغة التي يجب أن يتمتع بها الشخص لاستخدام

اللغة الأجنبية كوسيلة للتواصل. إتقان المفردات يمكن أن يساعد في تدريب شخص

على نطق الكلمات بشكل صحيح وسليم.

ب. تعليم المفردات

خطوة أولى في إتقان اللغة العربية. هي عملية تقديم مادة الدرس على شكل مفردات

للطلاب بهدف أن يتمكن الطلاب من فهم واستخدام المفردات العربية بشكل

صحيح ودقيق

ج. استراتيجية

هي طريقة تتعلق بتحقيق أهداف التعلم. استراتيجية التعلم هي خطة يختارها المعلم لتحقيق أهداف التعلم بفعالية وكفاءة.

د. استراتيجية داخل وخارج الدائرة

هي إحدى استراتيجيات الفعالة في تعزيز المشاركة النشطة للطلاب في عملية التعلم. فهي تسهل التفاعل بين الطلاب لتبادل المعلومات وتعميق فهم التعلم.